

مساهمة المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة

- حاضنات الأعمال بجامعة الأغواط نموذجاً -

The contribution of entrepreneurial accompaniment to the establishment of startups – Business Incubators at The University of Laghouat as a model -

كمال رمضاني، مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، جامعة غرداية (الجزائر)،

ramdani.kamel@univ-ghardaia.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/04

تاريخ القبول: 2024/04/07

تاريخ النشر: 2024/04/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم المؤسسات الناشئة، حيث تم استعمال المنهج الوصفي لتقديم وصف دقيق لموضوع الدراسة، فقد تطرقنا لمفهوم المرافقة المقاولاتية ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعية مع ذكر مهامها وأهدافها، كما تم تقديم تعريف للمؤسسات الناشئة وتحديد خصائصها ومتطلبات تجسيدها على أرض الواقع وايضا تحديد عدد المؤسسات الناشئة.

ثم انتقلنا إلى الجزء التطبيقي وذلك للتعرف على إسهامات المرافقة المقاولاتية بالجزائر، وتمت الإشارة لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الأغواط كنموذج، لمعرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين.

وأخيرا توصلنا لنتائج توضح بأن هناك جملة من المبادرات دعمت المشاريع المبتكرة، وساهمت في إنشاء المؤسسات الناشئة، وقدمنا توصيات تفيد توجب توحيد البرامج التكوينية لحاملي المشاريع.

كلمات مفتاحية: مرافقة مقاولاتية؛ مؤسسات ناشئة؛ حاضنة أعمال.

تصنيفات JEL: M13، L26.

Abstract:

The study explores the role of entrepreneurial accompaniment in supporting emerging institutions, specifically university business incubators. It defines emerging institutions, their characteristics, and

requirements for implementation. The research also examines the contributions of entrepreneurial accompaniment in Algeria. focusing on the University of Laghouat business incubator for establishing startups for university students.

Keywords: Entrepreneurial accompaniment; Startups; Business Incubator.

Jel Classification Codes : L26, M13.

1. مقدمة :

العالم يشهد تحولات سريعة بفضل التطور التكنولوجي، هذا ما أدى إلى إحراز تقدم في بيئة الأعمال لدى مختلف دول العالم، وقد رافق هاته التغيرات بروز المؤسسات الناشئة وانتشارها بشكل متسارع والتي تقوم أساسا على الأفكار الابتكارية، غالبا ما نجد أكثر الأفكار الإبداعية في المحيط الجامعي نتيجة البحوث والمشاريع للطلبة الجامعيين، مما جعل الدول تهتم كثيرا بالعقول النابغة والخلقة للأفكار الابتكارية من خلال مرافقتهم ودعمهم بفضل مراكز وأجهزة خاصة تقوم بتبني الأفكار لتجسيدها على أرض الواقع وتشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم الناشئة، كما اتجهت نحو إقامة حاضنات أعمال ومراكز تطوير المقاولاتية لتقديم المرافقة اللازمة باعتبار أساس نجاح أي مؤسسة ناشئة يكمن في مراحلها الأولى.

ومنه نطرح التساؤل التالي :

كيف تساهم المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة الأغواط؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم المرافقة المقاولاتية ؟ وفيما تتمثل أهميتها ؟
- ماهي آليات المرافقة المقاولاتية الداعمة لمؤسسات الناشئة بجامعة الأغواط؟
- كيف يتم تجسيد المرافقة المقاولاتية في جامعة الأغواط؟
- **فرضيات الدراسة:** في ضوء مشكلة الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- نعم تساهم المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة.

- المرافقة المقاولاتية تتمثل في دعم وتشجيع الطلبة على انشاء مؤسساتهم، تكمن اهميتها في ربح الوقت والجهد وتجاوز العثرات والصعوبات التي قد تواجه الطالب.
- جامعة الاغواط تقوم بالمرافقة المقاولاتية بواسطة حاضنة الاعمال الخاصة بها.
- أهمية الدراسة: تستمد أهمية الدراسة من مساهمة المرافقة المقاولاتية وتوضيح آلياتها لدعم المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة على تجسيد أفكارهم وإنجاح مؤسساتهم.
- منهج الدراسة: من أجل معالجة موضوع الورقة البحثية تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه يركز على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع البحث، حيث تم التطرق إلى المفاهيم النظرية لكل من المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة أما الشق التطبيقي استخدمنا البيانات والمعلومات التي تم جمعها لتوظيفها في تغطية الوصف والتعريف بحاضنة الأعمال لجامعة الأغواط كما استندنا فيها على تحليل البيانات التي جمعت للتعرف على مساهمات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وخصوصا بحاضنة الأعمال بجامعة الأغواط.

2.الاطار النظري حول المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية أداة لتحقيق الأفكار الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة وتسعى لضمان نجاحها ونجد عدة تعريفات نذكر منها مايلي:

1.2 تعريف المرافقة المقاولاتية:

إنها عملية ديناميكية وتطوير المؤسسات الخاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط START UP ، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة (دروم، هزوشي، و بن أحمد، 2021).بالاضافة أن خدماتها مقدمة من طرف هيئات متخصصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الإنشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخبرات .(بعيط، 2017).فالمرافقة المقاولاتية عملية منظمة من طرف هيئات مختصة تدعم

المؤسسات الناشئة وحاملي الأفكار الابتكارية وتمثل خدماتها كمايلي: (جلول و محمد بلكبير، 2023)

- الدعم المالي: يعالج مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة لإنطلاق المشاريع، وهذه النقطة عائق كبير أمام الشباب والطلبة الطامحين إلى إنشاء مؤسسات ناشئة، وبالتالي توفر هذه الخدمات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل، إستثمارات جديدة وإستثمارات التوسع وغيرها.
- التكوين والتدريب: أثبتت الدراسات أن التعليم والخبرة له تأثير على تحسين المشاريع ولذلك تقدم غرف التجارة، غرف الحرف، غرف التسيير وهيئات الدعم والمرافقة خدمات التكوين والتدريب المختلفة.
- الدعم اللوجستيكي: تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقر لنشاط المؤسسات في محلات متاحة، خلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة بشروط تحفيزية أقل تكلفة بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو المعقدة حسب المشروع، تقوم هذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال وهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.
- الاعلام المقاولاتي: يهتم بنشر ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الشباب والطلبة، من أجل دفعهم للولوج إلى عالم الأعمال، وتنوير عقولهم لاستكشاف وتطوير البيئة المحيطة وتقديم الأفكار الجديدة والابداعية والخروج من الإطار التقليدي.
- النصح والاستشارة: تقدم هيئات الدعم والمرافقة على اختلافها خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية.
- الخدمات سابقة الذكر تعدها هيئات الدعم والمرافقة التي أنشأتها الدولة لتقديم تسهيلات للمشروع من بداية انجازه إلى مرحلة تجسيده على أرض الواقع، حيث تساهم هذه الهيئات في ترسيخ ثقافة المقاوله سواء عن طريق الاستقبال، الاعلام، التوجيه، المرافقة، وكذا التمويل. (طاير و سعدودي، 2023)

كما أن لها أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي : (علاي و علاي، 2021)

- التحليل الجيد لفكرة المشروع وتحديد نقاط القوة والضعف فيه.
- تساعد في تسهيل الاجراءات الفنية والادارية في مرحلة انشاء المشروع.

- مساعدة المؤسسة الناشئة في التعرف على شرائح الزبائن الموجه لهم المشروع، والاجراءات التسويقية اللازمة لايصال القيمة المضافة.

- توفير الأموال الكافية لمساعدة حامل المشروع على انشاءه.

- مساعدة صاحب المشروع في توفير الموارد والمعدات اللازمة للمشروع .

وبما أن أهمية المرافقة المقاولاتية تتمثل في دعم الأفكار الابتكارية، فإن الجامعات تعتبر المكان الأنسب للعقول النابغة التي لها أفكار ابتكارية، ونجد أيضا الطلبة لديهم رغبة في تجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم. هذا ما دفع بظهور ما يسمى حاضنات الأعمال الجامعية والتي حسب (دشاش، 2022) تهدف لخلق دور جديد وحساس للجامعة يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية لها (التعليم العالي، البحث العلمي) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات كما يعتبر هدف هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الانتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العلمية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.

تعد حاضنات الأعمال الجامعية ذات أهمية أساسية لمرافقة المؤسسات الناشئة وابتكار المشاريع للطلبة.

2.2 أهمية الحاضنات الجامعية في الجزائر

إن الغاية الأساسية من توجه الجزائر نحو تعميم انشاء الحاضنات الجامعية هو الدعم والمرافقة بالأخص المؤسسات الناشئة القائمة على الابداع والابتكار، وباعتبار الجامعة مصدرا رئيسيا ومستمرا للإبداع والابتكار بفضل البحوث العلمية تم التوجه إليها من خلال استحداث حاضنات الأعمال الجامعية بهدف تعزيز عملية تثمين البحوث العلمية والتي يقصد بها كل تحويل لمعرفة إلى منتجات جديدة وخدمات في السوق والتي يمكن تحقيقها عن طريق مختلف صيغ الشراكة بين القطاع العام والخاص أو مبادرات من الباحثين بأنفسهم وهذا من أجل أن يكون للبحث العلمي تأثير اقتصادي واجتماعي لاسيما من خلال استحداث مؤسسات ناشئة. (تلخوخ، 2022)

كما أن لها أهداف مرتبطة بالمؤسسات الناشئة نذكرها كالتالي: (قرود و كزير، 2018)

- خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة .
- مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.
- تقليل مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط.
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لبداية المؤسسة وتطوير انتاجها.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والمالية والادارية والقانونية التي تواجه المؤسسة .
- زيادة معدلات النجاح، تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة.
- تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات.
- المساعدة في اقامة مشاريع انتاجية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع.
- ربط المشروعات بالقطاعات الانتاجية.

بالاضافة أن هناك آليات تتبعها هاته الأجهزة والمراكز والحاضنات لتجسيد الأفكار الابتكارية ودعم

المؤسسات الناشئة أهمها: (عبد الصمد و شوشان، 2020)

- التدريب: يمكن تعريف التدريب المقاولاتي بأنه مرافقة فردية في مرحلة انطلاق المؤسسة أو في بداية غوها، تهدف إلى تلبية الاحتياج الخاص باكتساب وتنمية المهارات المطلوبة لتسيير المؤسسة.
- التوجيه: ويقصد بها علاقة دعم تربط المقاول ذو خبرة بمقاول شاب أقل خبرة من أجل مساعدته في تحسين كفاءاته الادارية وذلك عن طريق التعلم.
- التكوين : يتجسد دور المرافق من خلال التكوين في تعليم المقاول كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال بالاضافة إلى الخبرة اللازمة للتكيف معها.
- الخبرة : يقدم الخبراء تشكيلة متنوعة من خدمات المرافقة كل حسب مجال تخصصه (خبير - محاسب - خبير قانوني) يكتسب من خلالها المقاول معارف ومهارات تساعده على اتخاذ القرارات

المناسبة، لكن لايفرض الخبير على المقاول تنفيذ ماورد في تقريره من اقتراحات وحلول محتملة فيبقى على المقاول العمل بتلك المقترحات أو رفضها.

وتتخذ حاضنات الجامعة مهام تتمثل فيما يلي: (تلخوخ، 2022)

- الدعم في صياغة نموذج العمل اعداد مخطط الأعمال.
- توفير مساحات العمل وخدمات السكرتاريه والخدمات اللوجيستية.
- مرافقة حاملي المشاريع من أجل دعمهم في بيئة الأعمال.
- توجيه حاملي المشاريع إلى هيئات التمويل المناسبة.
- مرافقة حاملي المشاريع لتسجيل براءات الاختراع.
- مرافقة حاملي المشاريع للحصول على علامة (وسم) مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة

3.الاطار النظري حول المؤسسات الناشئة

1.3تعريف المؤسسة الناشئة:

المؤسسة الناشئة STARTUP اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي : على أنها مشروع صغير بدأ للتو وهي كلمة تتكون من جزأين : START وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و UP وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. (بوالشعور، 2018) وتعرف أيضا: المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة شابة ودينامكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار بحيث يحاول مؤسسيها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة جديدة في ظروف المخاطرة .(زينات، 2022). فإن المؤسسة الناشئة حسب (بن لخضر، شني، مخناش، و بريك، 2020) هي مؤسسة مؤقتة، مصممة لتنمو بسرعة، تقوم بطرح منتج أو خدمة جديدة أو مبتكرة، مستهدفة بها سوق كبير بغية إحداث تغيير في العالم لبناء مستقبل أفضل، في ظل ظروف من المخاطرة العالية وعدم اليقين، مع احتمال تحقيقها لايادات ضخمة في حالة نجاحها، بغض النظر عن حجمها أو قطاع نشاطها.

خصائص ومميزات المؤسسة الناشئة: (جمعة و هداهدية، 2022)

- حديثة النشأة.

- تتميز بكونها يافعة أمامها خياران: التطور والتحول الى مؤسسات ناجحة أو الفشل .
- النمو التدريجي والمتزايد.
- الاعتماد على التكنولوجيا والابتكار.
- تتميز بتكاليف منخفضة.
- أهداف المؤسسة الناشئة: المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات لها أهداف : (رمضاني و بوقرة،

(2020)

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية.
- إستحداث فرص عمل جديدة.
- تامين الثروة المحلية وتحقيق التكامل بين المناطق.
- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي.
- توفير القدرة المالية والادارية لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية.

- 2.3 خطوات انشاء مؤسسة:

- لتنفيذ مشروع انشاء مؤسسة من الضروري اتباع الخطوات التالية: (الوكالة الوطنية للنفايات)
- توفر اسم الشركة: الحصول على شهادة من المركز الوطني للسجل التجاري لتضمن أربع أسماء محتملة للمؤسسة كما يجب دفع مبلغ 490 دج لتغطية تكاليف البحث والطابع المالي.
- سند ملكية أو عقد ايجار وصياغة الأشكال القانونية : التوجه نحو الموثق ومحضر قضائي لصياغة عقد ايجار للمقر الرئيسي والتوقيع عليه .
- التسجيل بالمركز الوطني للسجل التجاري CNRC: تقديم مستندات للتسجيل بينك المعلومات عن المؤسسات الجزائرية.
- استخراج البطاقة الضريبية NIF: يجب على المؤسسة حديثة النشأة التسجيل في الرسم على القيمة المضافة لتكون قادرة على تسوية التزاماتها الضريبية.

- استخراج رقم التعريف الاحصائي NIS : الحصول على الرقم التعريف الاحصائي لإستعماله مع الإدارات الجزائرية وللقيام بذلك يتوجب تقديم طلب إلى الخدمات الاحصائية للملحقات الاقليمية للمكتب الوطني.

- فتح حساب بنكي: يتوجب على كل مؤسسة أن يكون لديها حساب بنكي خاص بها.
متطلبات تجسيد المؤسسات الناشئة: (بوعكة، 2011)

- نظام بيئي داعم خلال مراحل دورة حياتها : التمويل لتوسيع الأعمال أو تمويل سريع زيادة النمو بمعدل أسرع.
 - توفر خبرة بالاضافة إلى المستوى العلمي والتقني.
 - ضرورة التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث وقطاع الانتاج.
 - دقة دراسة الجدوى واحترافها.
 - مساعدة حاضنات الأعمال في التغلب على العوائق الادارية وتوفير الاستشارات في مختلف المجالات.
- اجراءات منح علامة مؤسسة ناشئة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 20-254 :
- قبل التطرق إلى الاجراءات نوضح طريقة الحصول على العلامة وحسب (منصة مقاول) يتم الحصول عليها من خلال منصة رقمية startup.dz تديرها الوزارة حيث يتم الرد على أي طلب للحصول على علامة في مدة أقصاها ثلاثون يوما من تاريخ تقديم الطلب.
- سنتعرض إلى تشكيل اللجنة المكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة وصلاحياتها وسيورها ثم إلى تقديم الطلب والفصل فيه سواء بالقبول أو الرفض.

أولا : اللجنة المكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة:

نصت المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المذكور أعلاه على تشكيلة هذه اللجنة التي تتكون من ممثل عن وزير: المؤسسات الناشئة، المالية، التعليم العالي والبحث العلمي، البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية ، الصناعة، الفلاحة، الصيد البحري والمنتجات الصيدلية، الرقمنة، الانتقال الطاقوي

والطاقات المتجددة، على أن يرأس اللجنة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله ، وتدوم العضوية لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد بحيث لا يمكن استخلافهم في حالة الغياب. تتولى هذه اللجنة منح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسات مستوفية الشروط الموضوعية والمعايير، كما تساهم في تشخيص المشاريع المبتكرة.

ثانياً: تقديم الطلب والفصل فيه:

يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة تقديم الطلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة في حالة القبول: تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة أي ما يتوافق ثمانية سنوات أما في حالة الرفض: يتعين على اللجنة تبرير رفضها كما يمكن الطعن في قرار الرفض . (معر و بن يحي، 2022)

4. دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية -حاضنة أعمال جامعة عمار ثليجي الأغواط-:

1.4 نشأة وتعريف حاضنة جامعة الأغواط:

بموجب القرار الوزاري 1275 ظهرت كمنظمة وذلك بتعيين مسؤول حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الأغواط بمقتضى المقرر رقم 003 المؤرخ في 18 سبتمبر. 2022 وبمقتضى مقرر 04/ 2022 المؤرخ في 03 نوفمبر 2022 تضمن إنشاء خلية العمل والمتابعة لجامعة عمار ثليجي -الأغواط- بمقتضى القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ، وشهادة براءة اختراع من قبل طلبة المؤسسات الجامعية:

المادة الأولى: تحديث لدى جامعة "عمار ثليجي الأغواط " خلية عمل ومتابعة للسهر على تنفيذ القرار الوزاري رقم 1275 المذكور أعلاه وللوقوف على خطوات وآليات تحقيقه للمرافقة تطبيق المخطط الرئيس الوطني للرقمية SDN.

المادة الثانية: يكلف مكتب الاستراتيجية الرقمية بما يلي:

- الاعلان على انطلاق عملية التسجيل والانخراط في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع.

- الاشراف على عملية تسجيل الطلبة الراغبين في الانخراط في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع.
- متابعة مستويات تقدم عملية المرافقة للمشاريع المسجلة.
- تقديم تقرير للسادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات واللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية حول مدى تقدم المشاريع، الصعوبات التي تعترض تجسيد للمشاريع.
- التنسيق مع هياكل المرافقة والدعم (حاضنة الأعمال - دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية) - مركز الدعم التكنولوجي والابتكار - الربط بين المؤسسة والجامعة) وبين البيئات الخارجية كوكالة دعم وتنمية المقاولاتية.

المادة الثالثة:تعقد خلية العمل والمتابعة اجتماعات عادية كل 15 يوم ، كما يمكن أن تجتمع في ظروف طارئة وفق طلب مدير مؤسسة التعليم العالي. (مطابس، 2023)

2.4 مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة:

إن دولة الجزائر لديها 808 مؤسسة ناشئة وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل (01) عدد المؤسسات الناشئة في العالم



المصدر: متوفر على رابط الموقع: <https://www.startupranking.com/countries> 2024/02/03.

عدد المؤسسات ارتفع بفضل التعديلات القانونية التي قامت بها الدولة الجزائرية وتتمين أهمية المرافقة المقاولاتية بالإضافة لمنح علامة مؤسسات ناشئة لوسم لابل والاستفادة من امتيازات عديدة.

علامة مؤسسة ناشئة: منذ استحداث الوزارة تم خلق ما يفوق 700 إلى غاية نوفمبر 2021 حيث تلقت اللجنة الوطنية المكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسات الجزائرية منذ مطلع 2021 حوالي 3516 طلباً على المستوى الوطني منها 751 تحصلت على العلامة. (بن عبد الرحمان، 2023) حسب تصريح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة تمت استفادة 1500 مؤسسة ناشئة وتحصلت على وسم لابل.

احصائيات عدد المؤسسات المحتضنة و المبتكرة وبراءات الاختراع:

الشكل (02): عدد المؤسسات المحتضنة والناشئة وعدد براءات الاختراع

N°	Wilaya	Nbre de porteurs de projets reçus	Nbre de projets accompagnés	Nbre de projets innovants	Nbre d'emplois prévus (pour les projets accompagnés)
1	SOUK AHRAS Ahras	40	3	0	0
2	ILLIZI	158	55	0	0
3	DJELFA	63	25	0	17
4	BATNA	11	11	0	0
5	BISKRA	146	19	3	0
6	SIDI BEL ABBES	66	31	1	0
7	BORDJ BOU ARRERIDJ	78	44	0	0
8	CHLEF	20	20	0	95
9	NAAMA	93	18	4	0
10	ADRAR	109	8	0	0
11	EL-OUED	5	0	0	0
12	BJEL	223	0	0	178
13	KHENCHELA	18	14	1	122
14	LAGHOUAT	35	8	3	0
15	BECHAR	25	0	0	0
16	BLIDA	10	3	1	0
17	ORAN	133	0	0	0
18	MILA	15	5	0	0
19	TIPAZA	88	28	1	245
20	OUARGLA	46	4	0	9
21	BOUMERDES	17	11	1	45
22	BEJAIA	67	5	0	0
23	EL BAYADH	8	3	0	0
24	GHARDAIA	0	0	0	0
25	OUM EL BOUAGHI	17	0	0	0
26	TAMANRASSET	7	3	0	0
27	TINDOUF	33	13	1	0
28	BOUIRA	13	0	0	0
	Total	1544	331	18	711

المصدر: من اعداد الباحث بناء على احصائيات من موقع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية متوفر على

الرابط : <https://www.industrie.gov.dz/inapi/> تاريخ التصفح : 2023/09/18.

نلاحظ من الشكل (01) أن العدد الأعلى 158 وبلغت أعلى عدد في المشاريع المحتضنة حيث بلغت 55 لولاية إليزي أما عدد المؤسسات الناشئة فكانت أكبر حصيلة لولاية بسكرة بعدد 5 مؤسسات ناشئة أما براءات الاختراع أكبر عدد كانت من نصيب ولاية تيبازة بـ 245 براءة اختراع، أما ولاية الأغواط فكانت عدد مؤسساتها الناشئة لسنة 2022 ثلاثة مؤسسات ناشئة أما براءات الاختراع فكانت معدومة.

3.4 مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط:

تم تسجيل 483 مشروع في إطار القرار 1275 خلال السنة الجامعية 2023/2022. بعد دراسة المشاريع من قبل اللجنة العلمية للحاضنة تم قبول 247 مشروع اعتمادا على معيارين أساسيين هما "نسبة الابتكار" و"إمكانية التجسيد في شكل مؤسسة ناشئة/مصغرة"، تم تقسيم المشاريع المقبولة الى: 210 مشروع مؤسسة ناشئة و 37 مشروع مبتكر.

أنشطة حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط لفائدة الطلبة :

تمثيل الحاضنة في المسابقات الوطنية والدولية والتكوينات المبرمجة:

- المرتبة الأولى في محور ابتكارات النوادي في الطبعة الثالثة للجامعة الصيفية للنوادي العلمية حيازة شهادة أحسن مشروع مبتكر لنادي علمي لكلية العلوم الاجتماعية لمشروع " تصميم وإنجاز الكتب التفاعلية والوسائل والأدوات الأوطونية خلال الجامعة الصيفية . 2023
- الحصول على المرتبة الثانية عربيا في تحدي الابتكار للصناع بالالمبياد العالمي العربي للروبوتيك والذكاء الاصطناعي بدولة قطر.

كما تحصلت حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط على علامة حاضنة بالاضافة أنها قدمت منذ نشأتها برامج ودورات تكوينية لفائدة الطلبة لجميع التخصصات والمستويات وتم إثرائهم بدليل علمي نوفيما يلي أبرز البرامج للسنة الفارطة 2023.

الجدول (01): توزيع البرامج التكوينية المقدمة من طرف حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط

يوم الخميس 23 فيفري 2023	محتوى وتصميم BMC	نموذج العمل التجاري Business Model Canva (BMC)
يوم الخميس 02 مارس 2023	النموذج الأولي للمنتج MVP	النمذجة Prototyping
يوم الخميس 09 مارس 2023	المؤسسات الناشئة الرشيقة Lean Startups & Management of	إدارة المؤسسات الناشئة

مساهمة المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة - حاضنات الأعمال بجامعة الأغواط نموذجاً -

	startups	
يوم الخميس 16 مارس 2023	تحليل السوق، وصف المشروع، هيكلية الاستثمار، المؤشرات المالية ورقم الأعمال، الاحتياجات من المواد والموارد البشرية.	مخطط الأعمال Business Plan

المصدر: من إعداد الباحث بناء على إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط 2023.

نلاحظ من الجدول (01) أن حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط قدمت أربع برامج مهمة جدا مما ساهم في تكوين الطلبة وتقديم لهم ما يحتاجونه خلال انشاء مؤسساتهم الناشئة. كما تمت برمجة ندوات جماعية :

تم اختيار يوم السبت من كل أسبوع لإقامة نشاط معين، وهاته الندوات كانت فرصة للطلبة حاملي المشاريع باللقاء مع الخبراء واطاحة لهم المناقشة وتقديم استفساراتهم.

- يوم السبت 25 فيفري 2023: البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة تسجيل براءة الاختراع/ وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر.

- يوم السبت 04 مارس 2023: تمويل المؤسسات الناشئة المؤسسات الناشئة: الواجبات التصريحية والامتيازات الجبائية.

- يوم السبت 11 مارس 2023: التسويق و الذكاء الاصطناعي.

- يوم السبت 18 مارس 2023: عرض المشاريع **pitching**.

- النتائج المحققة في مجال انشاء المؤسسات الناشئة :

جدول(02): جدول توزيع عدد المشاريع المحتضنة حسب الكليات والمعاهد بجامعة الأغواط.

الكلية	عدد مشاريع المؤسسات الناشئة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	65
كلية العلوم	48
كلية العلوم الاجتماعية	32
كلية التكنولوجيا	24

12	كلية الحقوق والعلوم السياسية
09	كلية الآداب واللغات
02	كلية الهندية المدنية والهندسة المعمارية
02	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
01	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
00	كلية الطب

المصدر: من إعداد الباحث بناء على إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط 2023.

نلاحظ من الجدول (02) أن عدد مشاريع المؤسسة الناشئة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بلغت 65 مشروع مؤسسة ناشئة، تليها كلية العلوم ب48 مشروع مؤسسة ناشئة، ثم بعدها كلية العلوم الاجتماعية وصلت ل32 مشروع مؤسسة ناشئة، كلية التكنولوجيا بعدد 24 مشروع مؤسسة ناشئة، أما كلية الحقوق والعلوم السياسية فقد بلغت عدد مشاريع مؤسسة ناشئة ل12 مشروع، أما كلية الآداب واللغات تحصلت على 09 مشاريع مؤسسة ناشئة، و مشروعين لمؤسستين ناشئتين لدى كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتتحصل كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة على مشروع واحد لمؤسسة ناشئة.

النتائج المحققة في مجال ابتكار المشاريع : تعرف براءات الاختراع على أنها مرافقة الأشخاص المبدعين والمبتكرين الإيجابيين، حيث ينعكس ذلك بشكل مباشر على طريقة تفكيره ونظرتة للأشياء ويساعد على توسيع مداركه وآفاقه، ويستفيد من أفكارهم وقدراتهم ويحاول تدريب نفسه لمواكبة طرقتهم في التفكير والتصرف ويساعد كذلك على تطوير الروح الابداعية لدى أصحاب المهارات والأفكار الابداعية .(بيطاط و بوزليفة، 2017)

الشكل رقم (02): تطور عدد براءات الاختراع في الجزائر.



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . متوفر على الرابط : <https://www.mesrs.dz>

تاريخ التصفح: 2023/09/20

وبلغت 420 براءة اختراع في الجزائر حسب الشكل رقم (02) حيث نلاحظ تطور كبير في عدد براءات الاختراع خلال السنوات الأخيرة وبلغت عدد 1118 ايداعات براءات اختراع سنة 2022 حسب (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية).

جدول(03): جدول توزيع عدد المشاريع المبتكرة حسب الكليات والمعاهد .

الكلية	عدد المشاريع المبتكرة
كلية التكنولوجيا	16
كلية العلوم	12
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة	02
كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية	01
كلية الطب	01
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	00
كلية العلوم الاجتماعية	00
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	00
كلية الآداب واللغة	00

00	كلية الحقوق والعلوم السياسية
----	------------------------------

المصدر: من إعداد الباحث بناء على إحصائيات حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط. 2023.

نلاحظ من جدول (03) أن عدد المشاريع المبتكرة في كلية التكنولوجيا بلغت 16 مشروع مبتكر وتصدرت جميع الكليات لتليها كلية العلوم بعدد 12 مشروع مبتكر ومشروعين في كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة ومشروع واحد بكلية الهندسة المدنية والمعمارية كما أن كلية الطب أيضا شهدت تسجيل مشروع واحد أما بالنسبة لباقي الكليات فكان عدد المشاريع المبتكرة معدوم.

5. خاتمة:

نستنتج أن المرافقة المقاولاتية لها إسهامات عديدة في انشاء المؤسسات الناشئة وتتعدد آلياتها لتشتمل على ما يحتاجه الأفراد خلال مراحل انشاء المؤسسة الناشئة من مرحلة توليد الفكرة لغاية مرحلة تجسيدها على أرض الواقع، هذا مادفع بالحكومات أن تهتم بالهيئات والأجهزة والمراكز التي تقدم خدمات المرافقة المقاولاتية بالخصوص ما يتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية التي تهتم بالأفكار الابتكارية لدى الطلبة وتشجيعهم على انشاء مؤسساتهم من خلال توفير متطلبات تجسيد المؤسسات الناشئة المختلفة التي تم التطرق إليها في ورقتنا البحثية. وحاولنا عرض تجربة نموذج حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط لفهم كيفية مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين، بالإضافة لتوصل لنتائج تعبر على أن هناك مجهودات مبدولة مقارنة بالسنوات الماضية. ونختتم بتقديم بعض من التوصيات والاقتراحات:

- يتوجب توحيد الندوات والبرامج التكوينية المقدمة لحاملي المشاريع عبر مختلف حاضنات الأعمال الجامعية في الوطن لتحقيق التنسيق بين حاملي المشاريع.
- إتاحة فرصة الالتقاء بين حاملي المشاريع في مختلف التخصصات من خلال المؤتمرات والندوات.
- الاهتمام بالبحوث التي تقدم تحليلات للبيانات ومعلومات الحاضنات للاستفادة من التجارب السابقة.

قائمة المراجع

- أحمد دروم، طارق هزرشي، و الحاجة سعيدة بن أحمد. (2021). تقييم أداء أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية : دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجلفة. مجلة أبحاث ، 6 (2)، الصفحات 379-393.
- اسماء زينات. (2022). حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر). مجلة دراسات اقتصادية ، 16 (2)، الصفحات 206-222.
- الزهرة علالي، و فتيحة علالي. (2021). دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، 2 (1)، الصفحات 178-191.
- المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27 08 2023 [/https://and.dz](https://and.dz) الوكالة الوطنية للنفايات . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 09 2023، من <https://and.dz>
- آمال بعيط. (2017). برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر- واقع وآفاق- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير. جامعة باتنة . الجزائر.
- آمال مطابس. (2023). حاضنات الأعمال بوابة الطالب نحو انشاء المؤسسات- حاضنات الأعمال بجامعة الأغواط نموذجاً-. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، 7 (1)، الصفحات 259-271.
- خالد معمر، و شارف بن يحي. (2022). المؤسسات الناشئة بين الوجود الاقتصادي واشكالية الاطار القانوني في التشريع الجزائري. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، 7 (1)، الصفحات 761-778.
- رعة طائر، و زينب سعدودي. (2023). مساهمة المحيط الاجتماعي في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة البويرة-. مجلة معارف ، 18 (1)، الصفحات 868-886.

زكرياء جمعة، و عماد هداهدية. (2022). دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر: إرادة قوية من أجل اقتصاد مولد للثروة. *Revue d'études sur les institutions et le développement* ، 7 (1)، الصفحات 33-48.

سعيد بن لخضر، صورية شني، ياسمينه مخناش، و أحمد بريك. (2020). مفهوم المؤسسة الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع. *مجلة البحوث الادارية والاقتصادية* ، 3 (1)، الصفحات 54-69.

سعيدة تلخوخ. (2022). تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية. *مجلة التنظيم والعمل* ، 10 (4)، الصفحات 81-97.

سميرة عبد الصمد، و سهام شوشان. (2020). المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "مشتلة المؤسسات -محضنة باتنة نموذجاً-". *مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية* ، 3 (1)، الصفحات 54-69.

شريفة بوالشعور. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startup**. *مجلة البشائر الاقتصادية* ، (2)، الصفحات 417-431.

علي قروود، و نسرين كزيز. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية المحلية -محضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية بسكرة نموذجاً-. *مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة* ، 3 (1)، الصفحات 66-87.

كاملة بوعكة. (2011). المؤسسات الناشئة في الجزائر -واقع وتحديات-. *المجلة الجزائرية لقانون الأعمال* ، 3 (1)، الصفحات 38-48.

محمد صالح دشاش. (2022). دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين - عرض بعض التجارب الدولية-. *مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات* ، 7 (2)، الصفحات 112-125.

مروة رمضاني، و كريمة بوقرة. (2020). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر -نماذج لشركات ناشئة عربية-. *مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية* ، 7 (3)، الصفحات 275-282.

منصة مقال. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 12 09, 2023، من
[/https://moukawil.dz/beta](https://moukawil.dz/beta)

نورمان بن عبد الرحمان. (2023). التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، 6 (2)، الصفحات 609-627.

نورالدين بيطاط، و بوالزليفة. (2017). آليات دعم وتنمية الابتكار والابداع كأداة لاستدامة المشاريع المفاوضية. مجلة اقتصاد المال والأعمال ، 1 (2)، الصفحات 175-197.

ياسين قدور جلول، و خليفة محمد بلكبير. (2023). أثر جودة خدمات المرافقة المفاوضية على تعلم ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في إطار وكالة **ANADE** في ولاية عين الدفلى. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، 6 (1)، الصفحات 2602-6570.